

# من قول شيخ الإسلام : "وأقول قال الله جل جلاله..." إلى قوله: "وأرد عهدها إلى نقالها..."

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح لامية شيخ الاسلام رحمه الله الدرس الثالث السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. الامين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:00:01](#)

يوم الدين ثم اما بعد حقيقة اشكر شيخ عبد الرحمن على هذا الخلق الجم وهذا الادب الرفيع الذي يشرح الصدور ويأخذ بالالباب ونسأل الله جل وعلا ان يزيده ادبا وان يزيده من فضله - [00:00:29](#)  
وان يزيده توفيقا وعلما بمثل هؤلاء الرجال تفخر البلاد في الحقيقة فان الانسان لا يرفعه في قلوب الناس حسبه ولا نسبه ولا ماله وانما يرفعه حسن اخلاقه ولا يخفى على شريف علمكم انه يروى في الحديث - [00:00:48](#)  
انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن تسعوهم بحسن اخلاقكم. والحديث وان كان ضعيفا الا انه ذو معنى صحيح فتشرفت في هذا المجيء بمعرفة الشيخ عبد الرحمن وان كنت يعني سابقا ما يعني ما ما تشرفت بمعرفتي لكن اسأل الله ان يجعلها - [00:01:03](#)  
ان يجعلني واياه واياكم جميعا ممن يظلمهم الله في في ظله يوم لا ظل الا ظله وين وصلنا عقيدة اهل السنة والجماعة في في اللفظ والملفوظ عندكم استعداد تفهمونه ولا نتعدها - [00:01:24](#)

عندكم استعداد تفهمونها بس ولا نتعدها نبدا طب اترك الاقلام والدفاتر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد لقد صار للمعتزلة في العالم انتبهوا لاهل المقدمة لان مبنى المسألة على هذه المقدمة. لقد كان للمعتزلة عليهم من الله ما يستحقون في - [00:01:42](#)

العالم الاسلامي جولات وصولات في عهد المأمون وفي عهد ابنه المعتصم وفي عهد ابنه الثالث اه الواثق بالله وكان الذي تولى كبر القول بخلق القرآن قاضي القضاة احمد بن ابي دؤاد عليه من الله ما يستحق - [00:02:06](#)  
احمد ابن ابي دؤاد يسميه اهل السنة احمد الفتنة. ويسمونه الامام احمد بن حنبل احمد السنة كلهم احمد ولكن الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات فكانوا يصرحون بقوة الامير والسلطان بان القرآن مخلوق - [00:02:31](#)  
وكانوا يقولونها على المنابر وكانوا يأمررون الناس بها امرا لسانيا من غير قوة ولا سلطان فلما تعدت بهم الحال ووسوس ذلك الشيطان المرید. احمد بن ابي دؤاد الى المأمون بان يحمل الناس قهرا بالحديد والنار على القول بخلق القرآن - [00:02:53](#)  
وان من لا يقول بخلق القرآن فان فيسجنه او يقتله او ينفية من بلده فزين له ذلك الامر وبدأ المأمون يحمل الناس على القول بخلق القرآن. وعذب اهل السنة في عهد المأموم بهذا السبب عذابا - [00:03:15](#)

وعربت كتب وعربت كتب اليونان. وزاد البلاء بلاء والطينة والطين بالله. فاذا صار اهل السنة في كربة عظيمة في عهد المأمون لا يعلمها الا الله. وممن عذب في هذا العصر - [00:03:33](#)  
الامام احمد بن حنبل رحمه الله فقد كان المأمون يأمر بضربه بالسياط وان يطاف به راكبا مقلوبا على الدابة من باب اهانة الامام احمد رحمه الله وكان يراد منه ان يقال القرآن ما ان يقول القرآن مخلوق. ولكن ابى الامام احمد ان ينطق لسانه - [00:03:52](#)  
وجنانه بهذه الكلمة كثير من اهل السنة صبر وصابر ومنهم من مات ومنهم من نفي من بلده ومنهم من طال سجنه والامام احمد ممن

امر المأمون بسجنه فسجن الامام احمد سجنًا طويلًا وعوذي في الله عذابًا عظيمًا - [00:04:14](#)

وامر المأمون يوما من الايام بان ينقل الى طرسوس. وهي بلدة معروفة فيها المأمون ساكن جالس فيها فرفع الامام احمد يديه وقال اللهم لا تريني وجه المأمون. فمات المأمون قبل وصول الامام احمد اليه - [00:04:33](#)

وليت المحنة ارتفعت عن المسلمين والمصيبة انكشفت والغمة انقلعت؟ لا بل ازداد الامر سوءا بتولية الخليفة الثاني المعتصم وهؤلاء في الجهاد ما قصروا في دين الله ولكنهم في العقائد معتزلة - [00:04:53](#)

المأمون معتزلي في العقيدة. والمعتصم بالله معتزلي في العقيدة. يعني انه في الجهاد والفتوحات يشكرون. ولكن اما في مسائل العقيدة فمخلطون واضح ولا يزال الامام في سجنه الامام احمد رحمه الله في سجنه وعذب ولا يزال هؤلاء القروء والخنازير من

المعتزلة يصرحون بان القرآن مخلوق على - [00:05:09](#)

ويأمرون الناس بها ويدورون في الشوارع ويزجون بمن لا يقول هذه الكلمة في السجون ومنهم من يقتلونه. وكان معتصم ربما تولى جلد الامام احمد بيديه مات المعتصم وليت المحنة انكشفت عن المسلمين والغمة انقلعت بل تولى بعده رجل يقال له الواثق بالله ابن المعتصم. وزاد - [00:05:33](#)

الامر سوءا وبلاء انه صبي جاهل وغلّام لا يعرف ابعاد الامور واستولى عليه المعتزلة. وعمروا بساط داره وصاروا يأمرونه بضرب

الناس وحبسهم او قتلهم او نفيهم من بلادهم اذا لم يصرحوا بان القرآن مخلوق - [00:06:02](#)

على على على ثلاثة عصور خلفاء. والامام احمد رحمه الله مؤذن في في في اه يؤذيه هؤلاء في ذات الله جل وعلا مات الواثق وجاء بعده امام من ائمة اهل السنة - [00:06:25](#)

كشف الله به المحنة ورفع الله به الغمة واقلعت به سحب المعتزلة وهو المتوكل على الله. وهو المتوكل على الله وطرد المعتزلة من بساط الحاكم واخرج علماء اهل السنة من السجون - [00:06:49](#)

وقطع حلقات المعتزلة من المساجد واحيا في المساجد حلقات اهل السنة واهل الحديث جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء واعز الامام احمد ايما اعزاز واکرم الامام احمد ايما اكرام. واغدق عليه الاموال الطائلة ولكن الامام احمد لم يأخذ منها درهما واحدا -

[00:07:11](#)

وكان الامام احمد يقول والله ان فتنتي في عصر المتوكل اشد علي من فتنتي في من قبله لان هذه فتنة بالرخاء والسابقون فتنة بالضراء. يقول الله جل وعلا ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والناس قد قد يصبرون على الامراض لكن ما يصبرون على المال -

[00:07:30](#)

فتنة المال عظيمة فتنة الصحة عظيمة قليل من يشكر الله جل وعلا على تلك النعم فقلع الله جل وعلا سحب المعتزلة واندحروا

كالفئران والجرذان في جحورهم مرة اخرى. ولم يستطيعوا ان يصرحوا بما كانوا يصرحون به في - [00:07:49](#)

العصور الثلاثة السابقة فقالوا كلمة شيطانية خبيثة تنبئ عن فساد معتقدهم لكنها كلمة مجملّة محتملة للحق والباطل ويريدون بها ان يدغدغوا مشاعر اهل السنة والجماعة. اول كانوا يصرحون بان القرآن مخلوق لكن الان ما يستطيعون يصرحون بان القرآن مخلوق.

فقالوا اذا دغدغوا مشاعر اهل السنة بكلمة - [00:08:05](#)

خفيفة تحتمل الحق وتحتمل الباطل وانتم على منهجكم. انتم تقصدون بها المعنى الذي تريدونه انتم. ولكن اذا انكر عليكم اهل السنة اه تستطيعون ان ان تهربوا من من هذا المعنى الى المعنى الثاني الذي يقره اهل السنة - [00:08:28](#)

والمعتزلة اصحاب عقول اذكاء دهاة العالم لكن ذكاؤه ماذا؟ لم يؤتى زكاء من نور الكتاب والسنة. فقالوا كلمة يا اخوان ابو محمد

قالوا كلمة خبيثة شيطانية. تلك الكلمة هي الفاظنا بالقرآن مخلوقة - [00:08:45](#)

ما قالوا القرآن مخلوق قالوا ايش؟ الفاظنا بالقرآن الفاظنا بالقرآن مخلوقا لما انتشرت هذه الكلمة سمعها بعض اهل السنة فاستعجلا

هداه الله. وقال الفاظنا بالقرآن مخلوقة هذا لا يكون بل الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة - [00:09:06](#)

فلما بلغت الكلمتان الفاظنا بالقرآن مخلوقة والفاظنا بالقرآن غير مخلوقة لما بلغت الى الامام احمد رحمه الله قال كلمته المشهورة قال

من قال الفاظنا بالقرآن لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. يعني معتزلي - 00:09:32

ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع. الله شلون لا ذي ولا ذي قال لا لا لا هذي ولا هذي. لا تقول لفظي بالقرآن مخلوق ولا تقول لفظي بالقرآن غير مخلوق - 00:09:52

لا تثبت ولا تنفي قالوا لماذا؟ هذا هو السؤال الذي نريده الان. وهو ان المتقرر عند علماء اهل السنة رحمهم الله تعالى ان الكلمة المجملة التي تحتل الحق والباطل لا يجوز ان نقبلها مطلقا لان فيها باطل والباطل ما يقبل - 00:10:11

صح؟ ولا يجوز ان نردها مطلقا لان الباطل لان فيها حقا والحق ما يرد. اذا ما مذهب اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة اننا نستفصل فيها حتى يتميز حقها من باطلها فيقبل الحق ويرد الباطل - 00:10:33

وكلمة لفظي نجيب الكلمة الاولى لفظي بالقرآن مخلوق هذه كلمة تحتل الحق والباطل فليست هي باطل صرف فليست هي باطلا صرفا وليست هي حقا محضا بل هي كلمة فيها حق وباطل فاذا مذهب اهل السنة والجماعة فيها هو الاستفصال. الاستفصال -

00:10:50

حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد فيرد لفظي بالقرآن مخلوق قالوا كلمة لفظي لا احد يكتب يا جماعة اصبر شوي قالوا لفظي هذه مصدر والمصدر يصدق على الفعل والمفعول مثاله - 00:11:12

انت الان سمعت مني مخلوقا وغير مخلوق شلون لو سمعت مني مخلوقا وغير مخلوق هذا هو الذي نريد ان نفصل فيه. وهو ان

الصوت الذي اديت به القرآن هذا صوت من؟ صوتي انا. هو مخلوق ولا لا - 00:11:36

وحركات الحلق والحبال الصوتية واللهات وانفتاح الشفتين وحركة اللسان بهذه الاشياء اديت لك القرآن اذا صوتي والا وحركة الحبال الصوتية عندي وحركة الشفتين وحركة اللسان هذه مخلوقة واما ما سمعته مني وهو المسموع - 00:11:54

الذي تلوته عليك هذا كلام الله غير مخلوق. اذا التلاوة فعل للعبد وهي مخلوقة ولكن المتلو هذا كلام الله وليس بمخلوق. القراءة هذه ترجع للعبد. فهي مخلوقة لكن اما المقروء فليس بمخلوق - 00:12:21

اذا فرق بينما ينسب اليك انت وما ينسب الى الله فالذي ينسب اليك انت مخلوق ولا غير مخلوق؟ اجيبوا يا جماعة مخلوق ولا غير مخلوق؟ مخلوق. والذي ينسب الى الله وهو كلامه وصفته هذا غير مخلوق. فاذا - 00:12:42

انت الان اذا قلت لك قل هو الله احد انت سمعت مخلوقا وغير مخلوق. اما الذي يرجع لي وهو صوتي وحركات لساني وحركات لهاتي الصوتية هذه مخلوقة ولكن القرآن الذي اديته اليك هذا غير مخلوق. ولذلك يقول الامام حافظ الحكمي رحمه الله تعالى - 00:12:57

فالصوت والالحن صوت القاري لكننا المتلو قول الباري فالصوت والالحن صوت القارئ لكننا المتلو قول الباري. فاذا لا بد ان نفرق بينما يرجع الى صفة المخلوق وما يرجع الى صفة الله جل وعلا. وكلها يصدق عليها قولهم لفظي بالقرآن مخلوق. فهل يقصدون بها

لفظي - 00:13:17

يعني الذي يرجع الي انا او يقصدون بها لفظي يعني ما تلفظت به وهو ما يرجع الى الله جل وعلا. فصارت الكلمة مجملة هم الكلاب هؤلاء يقصدون بها يا جماعة ان القرآن مخلوق ولكن اذا الزمهم اهل السنة فروا وقالوا لا لا لا قصدي لفظي بالقرآن مخلوق قصدي

انا صوتي صوتي - 00:13:46

مخلوق. تلاوتي انا مخلوقة. قراءتي مخلوقة. اما القرآن لا لا فهو كلام الله غير مخلوق. فاذا هم لما ضعفت كلمتهم ارادوا وان يعبروا وان ينفثوا سم عقيدتهم الفاسدة في هذا اللفظ الذي يحتمل الحق والباطل. ولكنها تمشي على مين يا حبيبي؟ تمشي على -

00:14:06

احمد ما مشت على الامام احمد. مشت على بعض اهل السنة ورد عليهم وقال لفظي بالقرآن غير مخلوق. فالامام احمد رد الكلمتين جميعا. رد الكلمتين جميعا. اذا من قال لفظي بالقرآن مخلوق. فقد قال حقا وباطلا. فان كان يقصد انتم بقوله لفظي - 00:14:26

قرآن مخلوق ان كان يقصد صوته هو وحركات لسانه ولهاته وحباله الصوتية وانطباق شفثيه وغيره فهذه مخلوقة صدق ولا ما صدق وان كان يقصد ملفوظه يعني ما تلفظ به وهو الذي يرجع الى الله وهو كلامه فان كلام الله صفة من صفاته وليس - 00:14:46

كلام الله بمخلوق فوجود الاجمال والاحتمال فيها ردها الامام احمد وقال من قالها فهو جهمي ما عرفت اشرح صح؟ عرفت اشرح ولا ما عرفت؟ واضحة؟ طيب هذي لفظ بالقرآن مخلوق. طيب لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ ايظا - [00:15:06](#)

فيها حق وباطل. اعكس. من يستطيع؟ ايش معنى اعكس؟ لفظي بالقرآن غير مخلوق. غير مخلوق. ما الحق الذي فيها وما الباطل الذي فيها يا سلام عليك يا ابو محمد صح؟ اذا كان يقصد بقوله لفظي بالقرآن غير مخلوق. ما يرجع الى صفة الله وهو كلامه فهو حق. وان كان يقصد غير مخلوق صوته هو - [00:15:29](#)

هذي بدعة كيف تزعم ان فيك شيء غير مخلوق؟ ولذلك قال الامام احمد من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع. لماذا؟ لانه ينسب في يجعل في نفسه شيئا غير مخلوق - [00:15:58](#)

ويقول قولا مجملا يحتمل الحق والباطل. وهكذا اهل السنة يفهمون كلام هؤلاء. الخفافيش الذين يريدون ان يدسوا السم في اللبن ويدس الحية في التبن حتى تصطاد اعلى السنة ولا يشعرون بها لكن اهل السنة اصحاب عقول كاملة يعرفون ما يدور على السنة - [00:16:09](#)

هؤلاء ويعرفون الحق ويعرفون الباطل. ولذلك عندي رسالة صغيرة اسمها رسالة في بيان قاعدة اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة وهي اصل من اصول اهل السنة والجماعة خاصة في هذا الزمان فانهم يعطونك كلمات مجملة فيها حق وباطل عشان يدغدغون مشاعرك وهذه الالفاظ اعظم اثرا في - [00:16:29](#)

من الالفاظ الباطلة بطلانا صريحا. صح ولا لا يا جماعة؟ مكان بطلانه صريحا هذا ما في مشكلة. الناس معروف. لكن المشكلة انهم ايش يدغدغون مشاعرك في هذه الاشياء. تدغدغون المشاعر. فانصاف المثقفين من اصحاب العقول الضعيفة والنظرة - [00:16:49](#)

القصيرة هؤلاء لا ينظرون الا الى الحق الذي في هذه الالفاظ لكنهم هؤلاء اهل البدع يريدون الباطل الذي فيها. فاريد منكم الان واحد منكم يملأ الفراغ التالي. لفظي بالقرآن مخلوق. يكون حقا لفظي بالقرآن مخلوق. مخلوق - [00:17:09](#)

يكون حقا ان كان يقصد به ما يرجع اليه هو ويكون باطلا ان كان يقصد به ما يرجع الى الله وهو كلامه جل وعلا. صح. طيب املا الفراغ التالي ايضا. لفظي بالقرآن غير مخلوق. يكون - [00:17:29](#)

اصبر تولى ما فرق لنا شي لفظي بالقرآن غير مخلوق يكون حقا اذا كان يقصد به كلام الله. ويكون باطلا اذا كان يقصد به اذا تمشي علينا كلمتين ولا ما تمشي؟ لا تمشي علينا هذه الكلمتان وان من الاشياء التي انكرها بعض اهل العلم على الامام البخاري رحمه الله وقوله - [00:17:51](#)

بان الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة ولكن لا يصح ذلك لا يصح ذلك عنه. وبذلك نكون قد انتهينا من الكلام عما يتعلق بكتاب الله جل وعلا نعم ايوه تفضل واقول قال الله ها - [00:18:17](#)

عدها بسم الله الرحمن الرحيم واقول قال الله وقال رسوله واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهادي ولا تأولوا اي نعم هذه هذا البيت يعبر عن مصادر عند اهل السنة والجماعة - [00:18:40](#)

بيت صغير ولكنه يعبر عن اصل عظيم من اصول اهل السنة والجماعة وهي مصادر التلقي. وقد شرحتها في بداية كلامي. وهي ان اهل السنة لا يتلقون معتقداتهم الا من ايش يا جماعة؟ من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على فهم على فهم سلف الامة - [00:19:06](#)

هذه هي مصادر التلقي عندنا. فنحن لا نأخذ معتقداتنا كم من عقولنا كما فعله الفلاسفة. ولا نأخذ معتقداتنا من المواديد والمكاسات والاذواق غيرها كما والمنامات والرؤى كما فعله الصوفية. ولا نأخذ معتقداتنا من مجرد - [00:19:26](#)

الاحاديث الواهية المنكرة المكذوبة على ال البيت كما فعله الرافضة. ولا نأخذ معتقداتنا من اي شيء اخر وانما مصدر تلقي الاعتقاد عندنا انما هو الوحي كتابا وسنة. كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فاذا جئنا نستدل على مسألة - [00:19:46](#)

عقدية ما نقول قال الاخطل ولا قال فلان ولا زيد وعبيد وانما نقول قال الله قال رسوله هذا هو الاستدلال الصحيح على مسائل العقيدة. وان من حكم الوحيين حتما سيهتدي كما قال الناظم. ها فحكم هديت الوحي في كل مورد - [00:20:06](#)

فمن حكم الوحيين حتما سيهتدي حتما سيهتدي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله كتاب الله وسنتي. فمن اعتصم بالكتاب والسنة واستمسك بهما وعض عليهما بالنواجذ - [00:20:26](#) في الاستدلال على مسائل العقيدة فانه على خير عظيم. فاذا اذا سألك سائل وقال ماما صادر التلقي عنكم معاشر اهل السنة فقل هي مصدران لا ثالث لهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واما كيفية التلقي فهي عن طريق فهم سلف الامة واثمتها - [00:20:46](#)

قال ولا تأول ولا تأول لو قال ولا احرف لكان افضل. ولكنها لامية تنتهي بحرف اللام. فقال ولا تأوله. وهو يقصد بالتأويل يعني التأويل الباطل وبيان ذلك ان نقول ان التأويل له ثلاث معانٍ معنيين مأثوران عن السلف ومعنى لا يعرفه - [00:21:06](#) السلف في صدر ولا ورد التأويل له معنيين معنيين صحيح ان ثابتان عن السلف ومعنى ثالث لا يعرفه السلف مطلقا المعنى الاول التأويل بمعنى حقيقة الشيء التي يؤول اليها. مثاله اخبرتم بانني ساتي الى املوجة اليس كذلك - [00:21:38](#) طيب ما تأويل هذا الخبر؟ هو حقيقة المجيء. لما جئت فهذا تأويل للتأويل ولذا تأويل الرؤيا وقوعها على ارض الواقع وعلى ذلك قول يوسف عليه الصلاة والسلام لابيهِ عليه الصلاة والسلام يعقوب. لما وقعت الرؤيا وسجد له ابوه واخوته وابوه وامه واخوته قال يا ابتي هذا - [00:22:07](#)

رؤية يعني هذا حقيقة رؤياي فاذا التأويل الذي يعرفه الذي عليه القرآن والسنة والسلف هو التأويل بمعنى حقيقة الشيء. فاذا امرنا الله بامر فتأويله تنفيذه وعلى ذلك ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - [00:22:28](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. ايش معنى يتأول القرآن؟ يعني يمثل وينفذ امر الله في القرآن في قوله اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. فاذا امتثال - [00:22:54](#) لهذا الامر بدأ يقول في سجوده وركوعه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. قالت يتأول القرآن. فاذا تأويل الامر تنفيذه طيب وتأويل النهي؟ اجتنابه فاذا نهانا الله عن الزنا فاجتنبنا للزنا تأويل له. فاذا تأويل الامر تنفيذا - [00:23:14](#) وتأويل النهي اجتنابه وتأويل الخبر وقوعه. وتأويل الخبر وقوعه. اخبرنا الدليل ان الشمس سوف تطلع من مغربها اليس كذلك؟ ما تأويل هذا الخبر؟ هو خروجها على ارض الواقع من مغربها - [00:23:34](#)

الله! طيب اخبرنا الدليل ان الدجال سيخرج ما تأويل هذا الخبر؟ هو خروجه على ارض الواقع. هو خروجه على ارض الواقع. طيب اخبرنا ان القيامة سوف تقوم. ما تأويله؟ هو قيامها؟ حقيقة قيامها. اخبرنا الدليل ان الناس سوف يبعثون من قبورهم - [00:23:55](#) يحاسبون ويستلمون صحفهم ويدخلون الجنة اول نار. ما تأويل هذه الاخبار؟ وقوعها وعلى ذلك قول الله جل وعلا هل ينظرون الا تأويله؟ ايش معنى تأويله وقوعه يوم ياتي تأويله يعني يوم يقع حقيقة يقول الذين نسوه من قبل وقد جاءت رسل ربنا بالحق -

[00:24:15](#)

فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل فهذا التأويل هو الذي جرى عليه القرآن من اوله الى اخره. من يوم تشوف لفظ اوله او تأويل في القرآن اعرف ان المراد بها حقيقة - [00:24:39](#) على ما هو عليه في الواقع. ومنه قول الخضر عليه الصلاة والسلام لموسى لما وقع كل شيء ايش؟ ذلك تأويل ما لم تسطع عليه هذا هو حقيقة الشيء الذي لم تستطع ان تصبر عليه فاذا تأوي - [00:24:55](#) شلها وخط محلها كلمة حقيقة. ذلك تأويل ما لم تسطع ذلك حقيقة ما لم تعلم تأويله الا الله شيل تأويله وما يعلم حقيقته الا الله. فاذا التأويل الذي جرى عليه مصطلح القرآن هو - [00:25:15](#)

حقيقة الشيء. حقيقة الشيء. هذا مصطلح القرآن. وهناك مصطلح اجمع عليه السلف وهو التأويل الثاني. النوع الثاني وهو التأويل بمعنى التفسير. التأويل بمعنى التفسير. ومنه قول الامام ابن جرير الطبري - [00:25:34](#) رحمه الله تعالى في كتابه البيان عن اهل القرآن عن تأويل تأويل اية القرآن قال تأويل اية القرآن. ايش معنى تأويل ويقول القول في



تأويل قول الله كذا وكذا هو كذا وكذا. يعني تفسير على اجماع - 00:25:54

اهل السنة والجماعة ان هذا التأويل مقبول. اذا التأويل بمعنى الحقيقة معنى مقبول. التأويل بمعنى التفسير معنى مقبول طيب يا زين وش يقصدن شيخ الاسلام ولا اتأول يقصد اي معنى يا جماعة؟ يقصد المعنى الثالث وهو المعنى الذي - 00:26:14  
ما عرفه سلف الامة ولم يجري عليه اصطلاح القرآن. وانما الذي ابتكره اول من ابتكره المعتزلة. وابتكروه حتى يدسوا السم في العسل والحية فيه. ها يا جماعة السم بالعسل والحية في اللبن او التبن او غير ذلك. المهم حتى يعني يخلط بين اسباب الهلاك واسباب السلامة من حيث لا يشعر بهم احد - 00:26:34

فيأتي احدهم ويقول بل يده مبسوطتان لا يريد الله حقيقة اليمين وانما هي مؤولة الى النعمة والقدرة هذا تأويل الرحمن على العرش استوى لا يريد الله به حقيقة الاستواء الذي هو العلو والعود والاستقرار لا وانما يقصد به الاستيلاء - 00:26:59  
هذا ليس تحريفا بل تأويلا فيسمون تحريفاتهم تأويلا حتى تقبل. وقد جعل الامام ابن القيم رحمه الله تعالى التأويل من جملة الطواغيت التي انصب ابو ابن تيمية ابن القيم رحمه الله انصب في الصواعق المرسلة على كسر هذا الطاغوت. طاغوت - 00:27:21  
التأويل. فاذا قول ابي العباس ولا اتأول يقصد لا يقصد التأويل بمعنى حقيقة الشيء. لان هذا في القرآن. ولا يقصد التأويل بمعنى التفسير وانما يقصد التأويل بمعنى ها؟ اي بالمعنى الثالث الذي يعرفه الذي ابتكره اهل البدع من الجهمية - 00:27:41  
وغيره. طيب وش هذا المعنى المعنى الثالث ما هو؟ الذي ابتكرته عقول هؤلاء اهل البدع ولم يجري عليه اصطلاح القرآن وليس عليه اه عمل اهل السنة. ما هو قالوا صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر. صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر. هذا يسميه -

00:28:01

الخلف من اهل البدع تأويلا اذا انصرفوا من من ظاهر الكلام ها الى معنى اخر فهذا يسمونه يا استاذ عبد الله يسمونه تأويلا هذا التأويل بمعنى الانصراف عن الظاهر الى معنى اخر لم يعرفه القرآن لم يجري عليه عرف القرآن. ولا يعرفه اصحاب رسول -

00:28:24

الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه التابعون. ولا يقرره علماء اهل السنة والجماعة. بل ينكرونه باعتبار ويقبلونه باعتبار المهم الشاهد انه ما ما جرى عليه عرف اهل السنة والجماعة. وليس اول من ابتدأه اهل السنة. انصراف من الظاهر - 00:28:49  
الى معنى اخر وتسميه التأويل لا لا لا. طيب المهم هل هذا التأويل بالمعنى الثالث مقبول عند اهل السنة ولا ما هو بمقبول قالوا ها مم مقبول مو مقبول مقبول مو بمقبول قالوا اصبر - 00:29:08

ننظر الى مقتضى السبب في الانتقاد ان كان انتقالتنا من الظاهر الى معنى اخر بمقتضى دليل مقبول صحيح؟ فهذا تأويل مقبول. وان كان الانصراف ليس دليل ولا بمقتضى دليل فهذا غير مقبول - 00:29:28

قالوا يا اخي تراك طولت علينا اضرب لنا امثلة عشان نشوف طيب اضرب لكم مثال على التأويل الذي تم الانتقال فيه من غير مقتضى دليل. جاء الاشاعة الى قول الله جل وعلا ويبقى وجهه - 00:29:48

وربك ذو الجلال والاکرام وقالوا ان الوجه هنا لا يراد به حقيقة الوجه. بل نحن ننقل من الوجه الى الذات فهم انتقلوا من الظاهر الى ايش؟ الى معنى الى معنى اخر. فهل هذا الانتقال بمعنى بمقتضى الدليل ولا بمقتضى العقائد - 00:30:05

فاسدة الباطنة؟ الجواب ليس بمقتضى دليل. ليس بمقتضى دليل بل هو بمقتضى العقائد الباطلة الفاسدة سبحانه الله اذا هذا تأويل مرفوض عند اهل السنة والجماعة مثال ثاني قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا ظاهر الكلام ان الذي ينزل من هو يا جماعة؟ ظاهر - 00:30:25

ينزل ربنا الله طيب الاشاعة عيوا؟ رفضوا قالوا له لا الله ينزل استعاذ الله عن النزول طيب من اللي ينزل؟ قالوا لا لا سوف ننقل من ظاهر الكلام الى معنى اخر. تسمحون لنا؟ نقول عطونا دليل. قالوا اللي ينزل موب الله. اللي ينزل هو - 00:30:52

رحمة الله امر الله ملك من ملائكة الله. طيب اذا هم انتقلوا من المعنى الظاهر الى معنى اخر. هل هذا الانتقال تم دليل ولا بغير دليل؟ بغير دليل اذا هذا لا يقبل عند اهل السنة والجماعة. خذوها مني واسمعوا وافتحوا اذان قلوبكم - 00:31:12

ويل بالمعنى الثالث اذا كان الانتقال فيه بدون دليل فلا يسمى تأويلا وانما اسماء القرآن تحريفا هذا في الحقيقة ما يسمى تأويل كونك تنتقل من ظاهر الكلام الى معنى اخر بدون مقتضى دليل بدون دليل فهذا لا تسميه تأويلا عشان تبسطه لا - [00:31:32](#)  
اه فان التأويل منه ما هو مقبول ومنه ما هو غير مقبول. لكن سمه بما سماه القرآن وهو تحريف. كقول جل وعلا يحرفون ويحرفون.  
ايش ما قال يأولون بل قال يحرفون الكلمة عن - [00:32:01](#)

مواضعه جزاك الله خير. فالله جل وعلا سماه تحريفا. ما سماه تأويلا ولذلك انتقال الاشاعة من اليد الى النعمة والقدرة ماذا نسميه؟  
تحريف وانتقالهم من نزول الله الى نزول الملك والرحمة والامر ماذا نسميه؟ تحريف. انتم معي اخوان ولا لا؟ انتم معي ولاد خلوني  
ازعق بالحالي. ماشي معي - [00:32:21](#)

آ انتقال اهل البدع من الاستواء الى الاستيلاء وش نسميه؟ تحريف واضرب مثالا واحدا على الانتقال بمقتضى دليل. مثال واحد بس  
مثال واحد قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعي الى وليمة فليجب فليجب. فان كان مفطرا يعني ما صام ذاك اليوم فليأكل -  
[00:32:46](#)

ماشي؟ وان كان صائما فليصلي. فليصلي الصلاة هنا ايش ظاهرها؟ لا بس ليش دعاء انت انت قلت الان. انت انت قلت من الظاهر الى  
معنى اخر صار في دليل صح؟ انت كلامك صح ان المراد به الدعاء. بس ان ظاهر الكلام الظاهر اول شيء الظاهر ان المراد به الصلاة -  
[00:33:17](#)

الشرعية هذا هو ظاهر الكلام لكننا نترك هذا الظاهر وننتقل الى معنى اخر وهو الدعاء. طيب اذا هذا انتقالك ان كان بمقتضى فهو  
مقبول وان كان بدون دليل فهو تحت ريف. هل دل الدليل على هذا الانتقال؟ الجواب نعم وهي رواية ابي داود في قوله -  
[00:33:48](#)

فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدعو. اللهم اغفر لكم يا اصحاب الطعام اللهم اجزهم خيرا اللهم اغفر لهم اهم يزرطون  
ويأكلون وانت تدعو انت ولا افطر معهم وتقضي يوم ثاني؟ اذا كان اذا لم يكن واجبا. وان من يصبره الله على رؤية المفطح -  
[00:34:08](#)

ها وهو صائم ولا يفطر هذا قد اتاه الله قوة وشكيمة وجلدا على انتصاره على نفسه يعني والله لو انسان صايم ويقول تفضلوا على  
المفطح ثم يصبر والله ما شاء الله نسأل الله هذا يبشر بالخير يبشر بخير عظيم. نسأل الله ان لا يبتلينا - [00:34:32](#)  
نسأل الله الا يبتلينا في انفسنا ولا في بطوننا وشنا نقول؟ اي نعم. فاذا اذا التأويل بمعنى الثالث لا نرده مطلقا ولا نقبله مطلقا بل  
نوقفه على الاستفصال. فان كان يراد به الانتقال بمقتضى الدليل فهو مقبول وان كان - [00:34:53](#)  
قال بغير دليل فهذا لا نسميه تأويلا وانما نسميه تحريفا. نعم. ثم انتقل بعد ذلك الى عقيدة اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات  
قالت نعم جميع ايات صح. وجميع ايات ما في حق - [00:35:12](#)

حجتها واصوم احسنت احسنت. هذان البيتان يتكلم فيهما ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى عن باب كبير من ابواب العقيدة  
وهي باب الاسماء والصفات باب عقيدة اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات - [00:35:38](#)  
اه انتم عندكم استعداد اه ننطلق في هذا الباب الاستعداد الذهني واستعدادا يعني آ كتابي اقول الكلام على هذا الباب في جمل من  
القواعد القاعدة الاولى قاعدة اهل السنة والجماعة في الاثبات - [00:36:10](#)

هذي القاعدة الاولى انتبهوا خلاصة هذه القاعدة في الاثبات اننا نثبت معروفة لديكم ما يحتاج تكتبونه اننا نثبت لله جل وعلا ما اثبتته  
لنفسه في كتابه من الاسماء والصفات وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته - [00:36:35](#)  
اثباتا من غير تكييف ولا تعطيل. ومن غير تمثيل ولا ايش؟ ولا تحريف. لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه هي  
قاعدة عندنا في الاثبات. اننا نثبت لله جل وعلا ما اثبتته لنفسه في كتابه - [00:36:58](#)

او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل يقول الناظم اثبت  
صفات الرب اثباتا بلا. تكييف او تحريف او بهتان - [00:37:18](#)

فالله ليس كمثله شيء ولا كفؤ له. وتعالى ذو سبحان سبحانه وتعالى. هذه قاعدتنا في الاثبات القاعدة الثانية قاعدتنا في النفي. قاعدة اهل السنة والجماعة في النفي مذهبنا في نفي صفات النقص عن الله يقول نفي عن الله عكس القاعدة الاولى. نفي عن الله - 00:37:38

ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته مع اثبات كمال الضد لله جل وعلا هذي اللي تزيد فقط مع اثبات كمال الظد هذي زيادة - 00:38:07

اذا نفي قاعدتنا في النفي نفي عن الله جل وعلا ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم مع اثبات كمال الظد اذا صار مذهبنا في النفي في نقطتين. اولاً نفي والنقطة الثانية ثبت كمال الضد. مثاله من الصفات - 00:38:27  
التي نفاه الله عن نفسه صفة الظلم. قال الله جل وعلا ولا يظلموا ربك احدا. ايش الصفة المنفية هنا الظلم. الواجب عليك امران ان تنفي صفة الظلم ولا تكتفي بهذا. ما تقف عند هذا لا - 00:38:51

تنفي عن الله الظلم وتثبت لله ضد الظلم وهو ايش؟ العدل فتقول الله لا يظلم لكمال عدله صح ولا؟ ما يكتفى بنفي الظلم فقط مثال ثاني يلا مثال ثاني ونشوف من الصفات التي نفاه الله عن نفسه صفة النوم والنعاس. قال الله جل وعلا في - 00:39:11  
كرسي الله لا اله الا هو الحي. انتبهوا لكلمة الحي القيوم الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. وين الصفة المنفية الان ها الزنا والنوم. ما الواجب علينا فيها؟ امران. اول واجب علينا ان ننفي تلك الصفة. فنقول الله ما - 00:39:36  
جل وعلا ونسكت؟ الجواب لا لابد لا ينام لكمال ايش؟ لكمال حياته وقيوميته جل وعلا. لكمال حياته وقيوميته جل وعلا. فلانه الحي القيوم فلا ينبغي ان الحي القيوم ينام او تأخذه سنة ولا نوم. ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث ابي موسى - 00:40:01  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ما ينبغي لله ان ينام جل وعلا. سبحانه وتعالى. طيب مثال ثالث قال الله جل وعلا - 00:40:26

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. واللغوب هو العجز والضعف والاعياء لكثرة العمل وما مسنا من لغوب. ما الصفة المنفية صفة العجز والتي يلغو ما الواجب علينا فيها - 00:40:46  
امران اولاً ان ننفي صفة اللغوب فنقول الله لا يأخذه اللغوب. لم لكمال قدرته وقوته جل وعلا. اذا لا يجوز لك ان تنفي فقط. لان النفي بدون كمال هذا لا يدخل في صفات الله. بل يسميه العلماء النفي المحض. والنفي المحض ليس كمالاً. كقولك ان هذا - 00:41:11  
الجدار لا يظلم هل هذا مدح للجدار لا يظلم لانه عاجز عن الظلم ما عنده اصلاً قدرة ان ولذلك يقول الناظم في ذم قبيلة قال ايش؟ قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. الله! والله حلوة ذا الصفات - 00:41:38  
صفات حلوة ما يغدرون ولا يظلمون والله ذولي ابطال لا ويبي يذمهم الحين لانه يقول قال قبيلة لو يمدحهم قال قبيلة لكن تصغير تحقير. قبيلة لا يغدر اذا نفى عنهم صفة الغدر لعجز هذه القبيلة اصلاً عن الغدر - 00:41:58  
كمال العدل فيها ولا يظلمون لعجزهم اصلاً عن ظلم بقية القبائل. اذا اخذنا الان قاعدة قاعدة في الاثبات وقاعدة في النفي. وهذه بسيطة المشكلة الثالثة المشكلة القاعدة الثالثة وهي قاعدتنا فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه - 00:42:18

قاعدتنا فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه ما قاعدة اهل السنة والجماعة فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه انتبهوا يا جماعة اول ان ان المبتدع قد ابتلانا الله بهم بلاء عظيماً - 00:42:42

ومن جملة صور ابتلائنا باهل البدع انهم بدأوا يتكلمون بصفات لا نجد لها دليلاً لا من الكتاب ولا من السنة باعيانها فبعض اهل البدع يضيفها الى الله وبعض اهل البدع ينفيها عن الله. والاثبات والنفي عند اهل السنة مبني على اثبات الدليل. طيب هذه الصفات لو فتحت القرآن من اول - 00:43:01

الى اخره ما لقينته لا ذكر لا ذكر لها ولا اثر باعيانهم مثل صفة الجهة هل يقال الله في جهة ولا ليس في جهة؟ يا اخي الجهة هذي ليست في القرآن لا اثباتاً ولا نفياً عن الله جل وعلا بعينها. هذا - 00:43:25  
فلم يرد في هذا دليل بخصوصها هذي والله المشكلة انا ادخلتكم في في مشاكل لكن ان شاء الله بسيط. بنطلع منها ان شاء الله



سالمين. ومثل الحيز هل يقال الله في حيز ولا ليس في حيز؟ مثل المكان هل - [00:43:40](#)

قال الله في مكان ولا ليس في مكان وغيرها مذكورة مفصلة في رسالة عندي اسمها رسالة في بيان قاعدة اهل السنة والجماعة في الالفاظ المجملة ماذا نفعل بهذه الالفاظ؟ لفظ الجهة لفظ الجسم لفظ الحيز لفظ المكان - [00:43:53](#)

هل هذي تثبت لله ولا تنفع عن الله اهل السنة ابطال عقلاء عقلاء يعرفون الحق والباطل قال له شف انتبهوا لا تكتبون. والجيد اللي بيعيدها بعدي مباشرة الجيد اللي بيعيدها بعدي مباشرة - [00:44:08](#)

والله انه بيوسع صدري سعة يعني لا مثل له. وانا افرح اذا فهم الطالب وبدأ يجيب افرحا مثل فرحي باحد المواليد الجدد عندي اسمعوا يا جماعة قال اهل السنة ان لفظ الجهة انا طلبت من ابو شهد سبورة بس ما ادري وين اه قال اهل السنة ان لفظ الجهة -

[00:44:26](#)

ان الجهة ذي الجهة كلمة جيم هاء تاء مربوطة هذي جهة لنا فيها مذهبان مذهب في نفس اللفظ ومذهب في المعنى مذهب في نفس اللفظ ومذهب في المعنى. الجهة لنا فيها مذهبان. مذهب في اللفظ ومذهب في المعنى. مذهب في اللفظ ومذهب في المعنى. الجسم برضو مذهب في اللفظ - [00:44:52](#)

ومذهب في المعنى المكان برضو مذهب في اللفظ ومذهب في المال لا بد ان نفرق بين الالفاظ وبين المعاني. طيب ايش مذهبك في اللفظ مذهبنا في اللفظ سهل وبسيط تقول فيه - [00:45:16](#)

اما لفظ الجهة فاتوقف فيه فلا اثبتة ولا انفيه. اما لفظ الجخة فاتوقف فيه فلا اثبتة ولا ان فيه اما لفظ الجخة فاتوقف فيه فلا اثبتة ولا انفيه. اما لفظ الجهة فاتوقف فيه فلا اثبتة ولا انفي - [00:45:31](#)

وهذا الكلام يقال في الحيز وفي الجسم وفي المكان ولا لا؟ ايش نقول في المكان؟ اما لفظ المكان فاتوقف فيه فلا اثبتة ولا ان فيه. الحي اما لفظ الحيز فلا ايش؟ فاتوقف فيه فلا اثبتة ولا انفيه - [00:45:50](#)

انت هنا من اللفظ خلاص خلى اللفظ يروح قالوا لماذا نتوقف فيه؟ نقول لان مبنى الاثبات والنفي على ورود الكتاب والسنة وهذه صفات لا نجد في الكتاب والسنة شيء يثبتها ولا شيء فيها. فكيف نثبتها بغير دليل او ننفيها من غير دليل؟ هذا هذا هذا كلام عقل -

[00:46:08](#)

لا تقول الله في جهة ولا تقول الله ليس في جهة لا تثبت ولا تنفي. لا تقول الله له جسم ولا تقول الله ليس له جسم. لا تقول الله في مكان ولا تقول الله ليس في مكان. لا تثبت ولا تنفي. انتبه - [00:46:27](#)

تثبت هذه شيء من هذه الالفاظ او تنفيها. احذر حذرا كبيرا عظيما طيب واما معانيها معانيها الان انتهينا من الالفاظ المعاني قال واما معانيها فاستفصل فيها فان اريد الحق قبلته وان اريد الباطل رددته - [00:46:39](#)

الالفاظ توقفنا فيها خلاص لا نثبت ولا ننفي انتهينا منها. طيب المعاني ها فنستفصل فيها. فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه اذا ما لم يرد فيه دليل بخصوصه - [00:47:00](#)

ها فلا نثبت لفظه ولا ننفيه ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه ابا اعيدها خمس مرات وانتبهوا لها. ما لم يرد فيه دليل بخصوصه. لا نثبت لفظه ولا ننفيه. انتهينا - [00:47:21](#)

ونستفصل في معناه فان اريد الحق قبلناه وان اريد الباطل رددناه. ولا تعيدونها عني مين اللي يقدر يعيدها عني ارفع اليمنى لا ترفع اليسرى ها ما لم يرد صح نتفصل - [00:47:42](#)

فنفضله ماشي من يبرد قلبي ايضا سم يا شيخ ما لم يرد فيه ابوة ماشي من يبرد قلبي بعد؟ يلا ها ها فاعطاه اخوكم في كربة اه نستفصل في فان يريد الحق قبلناه ولا ابغى نختم بواحد مرة ماشي بها. عبد المجيد تقدر تجيبها - [00:48:07](#)

لا غيرك ها نعم يا ابو محمد ابو محمد ابو محمد ابو محمد بيجابو انتبهوا ها بشرط ما شاء الله لا اله الا الله جبنك على طول وشي ما لم يرد فيه دليل بخصوصه. ما لم يرد فيه دليل بخصوصه - [00:48:55](#)

ايوا وش اللي ما نثبتته ولنا اي شي وش اللي وش الشيء الذي لا نثبتته ولا ننفيه اللفظ فلا نثبت لفظه ولا ننفيه. طيب والمعنى نفصله

نفصله ونفصل ابوه اي نعم. فان اريد به الحق قبلناه وان اريد به الباطل رددناه. ابغى اختم بواحد يمشي ها - [00:49:25](#)

ها عبد المجيد طيب ماشي خلاص طيب ابضرب لكم مثال واحد فقط على لفظ الجهة طيب لفظ الجهة؟ نقول اما لفظ الجهة فلا تثبته ولا ننفيه بمعنى لا نقول الله في جهة اثباتا ولا نقول الله ليس في جهة نفيا. طيب واما معناه - [00:49:58](#)

فنستفصل فيه نقول تعال تعال امشي تعال ماذا تريد بقولك الله في جهة؟ ماذا تريد؟ ماذا تعني؟ فان قال اقصد بها جهة سفن فهل هذا معنى مقبول على الله جل وعلا - [00:50:25](#)

لا يا اخي هذا باطل لان السفلى نقص والله منزه عن النقص وان قال اقصد بها جهة علو على ما يليق بجلال الله وعظمته. غير محيطة بالله فهذا معنى الحق ولا باطل - [00:50:41](#)

معنى حق فاذا شفته كيف عرفنا ان الحق من الباطل؟ المكان نفس الشيء اذا تقول اما لفظ المكان فاتوقف فيه فلا اثبته ولا ان فيه لكن اما معنى المكان فاستفصل فيه. فان كان يقصد بها مكان سفلى فهذا باطل ينزه الله جل وعلا عنه. وان كان يقصد - [00:50:56](#)  
كعلو غير محيط بالله على الوجه اللائق به جل وعلا فانا اثبته لله جل وعلا. فاذا اللفظ ها توقف فيه واما المعنى فاستفصل فيه وهذه جادة قاعدة اهل السنة والجماعة في ما لم يرد فيه دليل بخصوصه. اما من ناحية - [00:51:16](#)

اللفظ فلنتوقف فيه فلا تثبته ولا ننفيه. واما من ناحية المعاني فنستفصل فيها ان اريد بها الحق قبلناه. وان اريد بها الباطل رددناه القاعدة الرابعة الله يعينكم على القواعد يلا استعينوا بالله توكلوا على الله قولوا توكلنا على الله - [00:51:33](#)  
اسماء الله وصفاته مبنية على التوقيف. اسماء الله وصفاته مبنية على التوقيف المراد بالتوقيف يعني دليل الكتاب والسنة. بمعنى ان تسمية الله او وصف الله جل وعلا ليس مفتوحا امام العقول - [00:51:52](#)

والشهوات والمذاهب واءاء الرجال. والنقول الواهية الضعيفة لا لا لا. بل هو باب توقيفي على ما اثبته الدليل من الكتاب والسنة. فاذا لا يجوز ان نسمي الله جل وعلا الا بما سمي به نفسه - [00:52:12](#)

في كتابه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته ولا يجوز ان نصف الله الا بما وصف به نفسه في كتابه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته. اليس كذلك يا اخوان - [00:52:31](#)

ولذلك لا يجوز لاحد ان يطلق على الله ان يطلق على الله اسما لا دليل عليه. لان اسماء الله مبنية على التوقيف يقول الناظم اسماؤه سبحانه توقيف على الدليل لا يجد تخريف - [00:52:46](#)

يا علاجنا الجنون والسباه ذا هذا موب عندنا ذا باب اسماء الله مبنية على دلالة الكتاب والسنة. نحن نسميه الله لان الدليل دل على جواز تسميته بذلك. نحن نسميه الرحمن - [00:53:07](#)

العزیز القيوم الجبار الحي المؤمن المهيمن الغفور وغير ذلك من الاسماء لم؟ لان الدليل اثبت كونها اسماء لله جل وعلا. فاذا من اللاحد في اسماء الله ان تطلق على الله اسماء ليس - [00:53:21](#)

دليل لا في كتاب الله ولا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا مثل ايش؟ قالوا مثل اطلاق النصرى على الله انه الاب. يسمونه الاب يسمون الله جل وعلا الاب لانه في عقيدتهم عقيدة يزعمون ان الله هو الاب وان ابنه من يا جماعة؟ انه - [00:53:41](#)

ان ابنه عيسى يطلقون على الله الاب وهذا وهذه تسمية صحيحة ولا باطلة يا اخوان؟ باطلة كل البطلان لانها مبنية على عقيدة شركية وثنية ابليسية. ولانها ليس ولانه ليس هناك دليل يدل على ان من الاشياء التي تطلق على الله الاب انه يطلق عليها الاب. لا بل نفى الله عنه الابوة في قوله لم يلد - [00:54:01](#)

ها ولم يولد يعني لا اصول لله ولا فروع. ما لا اباء ولا اجداد لا امهات ولا ذكور. وليس له ابناء ولا بنات ولذلك من الفرية ان تزعم ان الله جل وعلا له صاحبة او ولد. ولذلك ما عصي الله بذنوب اعظم من ذنب النصرى الذين قالوا ان الله هو - [00:54:25](#)

المسيح ابن مريم او ان المسيح ابن مريم هو ابن الله او ثالث ثلاثة ومن الاطلاقات الباطلة ايضا اطلاق الصوفية على الله بقولهم صاحبوا الفيوضات صاحب الفيوضات يسمون الله جل وعلا بصاحب الفيوضات. وهذا كله باطل. لانه ليس هناك دليل يدل على جواز تسمية الله بذلك. ومن - [00:54:45](#)

ايضا اطلاق الفلاسفة على الله قولهم العقل الفعال يسمون الله بالعقل يسمون الله العقل هل هذه تسمية صحيحة على الله؟ الجواب لا لم؟ ليش كيف تردها ان اسماء الله وصفاته مبنية على التوقيف وليس هناك دليل يدل على جواز تسمية الله بذلك. طيب اطلاق القديم على الله اطلاق اسم هل هو جائز ولا - [00:55:08](#)

غير جائز يا اخوان الجواب لا غير مقبول هذا. قالوا لماذا؟ قالوا لان اسماء الله مبنية على التوقيف وليس هناك دليل لا من كتاب الله جل وعلا ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم تدل على ان من جملة ما يطلق على الله اطلاق اسم القديم ما في ادلة ما في دليل ولان - [00:55:30](#)

اسماء الله الحسنى وسر الحسن فيها تضمنها صفات كمال. طيب القديم ايش ايش صفة الكمال التي فيه ما في صفة كما ليس من اسماء الله الحسنى لعدم تضمينه صفة من صفات الكمال ولانه ليس عليه دليل. طيب. الدهر - [00:55:52](#)  
الدهر ولك نطقه على الله ولا ما نطلبه؟ ها؟ مم. ما ورد؟ في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - [00:56:12](#)  
اي ماشي صح هذا هو الكلام الصحيح. وهي ان نسبة الدهرية الى الله في قوله وانا الدهر ليست نسبة تسمية ولا وصف لا وان نسبة تدبير وتقليب وتصريف ولا لا يا جماعة؟ بدليل ان الله فسر هذه النسبة بقوله بيد الامر اقلب الليل والنهار. فاذا الدهر هو المقلب - [00:56:48](#)

الذي يقلبه ويصرف احوال الناس فيه من هو يجمعه؟ هو الله جل وعلا. فاذا نسبة الدغرية الى الله هنا ليست نسبة تسمية وانما نسبة تصريف وتقليب وتدبير. والله اعلم. واضح؟ القاعدة التي بعدها القاعدة الخامسة الان ها؟ القاعدة الخامسة - [00:57:24](#)  
الواجب في نصوص الصفات اثباتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها ونفي مماثلتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها ونفي مماثلتها بصفات الخلق وقطع الطمع في التعرف على الكيفية. وقطع الطمع في التعرف على الكيفية - [00:57:44](#)  
نعيدها مرة اخرى الواجب في نصوص الصفات اثباتها ونفي مماثلتها لصفات المحدثات المخلوقات يعني وقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. كم عندنا من واجب يا جماعة؟ ها ثلاثة نأخذها بالتفصيل بما انكم كتبتموها القاعدة - [00:58:21](#)  
تكفي شوفوا يا جماعة التفصيل كما يلي كل نص من نصوص الصفات يمر عليك في الكتاب والسنة فقف عنده حتى لا تحقق فيه ثلاث واجبات تجب عليك تجاه هذا النص - [00:58:40](#)

كل نص من نصوص الكتاب والسنة من نصوص الصفات في الكتاب والسنة فقف عنده. قف عنده قليلا حتى تحقق فيه كم واجبا ثلاثة واجبات الواجب الاول ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص. ان تثبت الصفة التي يدور حولها النص. تنظر الى الصفة التي يدور حول هذا النص اي نعم الوجه - [00:58:56](#)

نعم اليدين نعم الاصابع اي نعم السمع اي نعم البصر فاول واجب عليك تجاه هذا النص ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص صح ياسر؟ هل يكفي هذا الواجب؟ لا. انتبه انتقل للواجب الثاني مباشرة. وهي ان تعتقد انها ان الله لا يماثل شيئا في هذه الصفة - [00:59:19](#)

نفي المماثلة. قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء. ويقول الله جل وعلا هل تعلم له سم يا اي نظيرا؟ وقال الله جل وعلا ولم يكن له كفوا احد. وفي القراءة الاخرى ولم يكن له كفوا احد. ويقول الله جل وعلا فلا تضربوا - [00:59:39](#)  
لله الامثال. يعني لا تقل وجهه الله مثل وجهي. لا تضرب لله الامثال. ويقول الله جل وعلا فلا تجعلوا له اندادا اي اشباه ونظراء فاذا اول شيء او من بهذه الصفة الامر الثاني اعتقد في قلبي ان الله لا يماثل شيئا في هذه الصفة. هل يكفيها الواجب - [01:00:01](#)  
لا بعد رح للثالث. رح للثالث وهي قطع الطمع. قطع الطمع. قطع طمع النفس والقلب في التعرف على كيفية هذه الصفة والله مهما قدرت وحاولت وفعلت وفكرت لن تستطيع ان تتعرف على شيء من كفيات صفات الله ابدًا - [01:00:21](#)  
ما يمكن ابدًا. لم؟ قالوا لان كيفية الشيء لا تعرف الا بثلاثة طرق. اما ان تراه فتعرف كيفيته بطريق الرؤية. يعني مثلا اشتريت سيارة جميلة هذا الصباح. فقال لي واحد في المسجد كيف هي؟ قلت يا اخي طلع - [01:00:40](#)

انظر لها مع الباب فذهب وخرج وعرف كيفيتها. ما طريق معرفة الكيفية الان؟ الرؤية وقد اجمع علماء الاسلام على ان الله لن يرى في الدنيا. واختلفوا في صلى الله عليه وسلم - [01:01:01](#)

والصحيح انه لم يره ايضا لم يره رؤية يقظة لم يراه وانما رآه رؤية منام رؤية منام لا يقظة. الطريق الاول اللي انتفع فاذا الله ما رأينا صفاته فكيف نعرف كيفيتها؟ طيب في طريق ثاني؟ في طريق ثاني ان ترى شيئا يماثله - [01:01:17](#)

فتعرف صفات الشيء الذي غاب عنك برؤية شيء يماثله. مثاله اشتريت سيارة بالامس من معارض الرياض. طيب هذي بعيدة عنا ما نقدر نشوفها قال مثل ايش؟ قال قلت مثل سيارة عبد الله على طول عبد الله المطري مباشر نفس الشيء نفس الموديل. عرفت الصفات الغائبة عنك - [01:01:39](#)

عرفت السيارة الغائبة عنك صفاتها ها هل عرفت صفات السيارة الغائبة عنك؟ ياه عرفتھا وهي غائبة؟ اجل انت كاهن. ما يحتاج قدام قدامي ما يماثلها قدامي نظيرها. طيب هل هناك صفات تماثل صفات الله؟ حتى اذا رأيناها نستدل بها على كيفية صفات الله جل - [01:01:57](#)

الجواب لا اذا كيف نعرف الكيفية؟ كيف نعرف قالوا بقي طريق ثالث ايش رأيك فيه؟ نقول عطنا آآ طريق ثالث احمد اصبر شوي جعلك تسلم ابي يشغلون بك الطلاب وانا قاعدين - [01:02:21](#)

خله شوية توزيع الطريق الثالث قال الطريق الثالث ان يخبرك رجل صادق عن عن عن كيفية الصفة بمعنى اشتريت بيتا في الرياض. في العليا بما انها مثال خلونا ها خلونا نتطور شوي ولا انا لو حقيقة ما قدرنا نشترى بيت الا في منفوحة لكن بما - [01:02:40](#)  
انه مثال فلا بأس ان نتطور قليلا في الامثلة. اشتريت بيتا في بجوار قصر الملك. واحد قال كيف هذا البيت والله يا اخي ما في بيت يماثله في املج ابدأ ولا كان لكن تدري تعال اجلس معي. شف يا اخي البيت مكون من طابقين جاء في ذهنه طابقين. والبيت لونه ابيض - [01:03:04](#)

على طول في مخه مباشرة. الكيفية تبدأ تتحدد في المخ شوي شوي ها. وقلت والبيت سعته سبع مئة متر. كويس ممتاز وتلقى ذا الصورة تزيد احيانا وتنقص احيانا في المخ. واول ما تدخل تجد مجلس الرجال على يدك اليمين مباشرة. وبعدها تجلس - [01:03:24](#)  
مقلط الطعام صالة الطعام وبعدها سيب صغير فيه ثلاث مغاسل وبعد انتوا قمتموا تبون انتوا الحين ها قمتموا تعتبرون انتوا الحين كله خل نطلع بس من الصالة يلا بس ثمن بعدها الصالة وبعدها غرفة النوم وبعدها اشياء جميلة جدا وحديقة صغيرة - [01:03:44](#)  
الله عرفت كيفية صفة الشيء الغائب ولا ما عرفتھا؟ باي شيء باخبار الصادق عن كيفية الصفة. والمراد بالصادق هنا النبي صلى الله عليه وسلم ولكن النبي ما اخبرنا عن كيفية شيء من صفات الله. اخبرنا - [01:04:03](#)

ان لربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا عينا ولم يخبرنا عن كيفية هذا العين اخبرنا ان لربنا سمعا وبصرا وعلوا واستواء ولم يخبرنا عن كيفية سمعه ولا بصره ولا علوه ولا استوائه - [01:04:18](#)  
فالواجب علينا ان نقف حيث وقف النص والا نقحم عقولنا في مثل هذه الابواب التي لا يجني العقل بالدخول والتوغل فيها الا كل ضلال وحيرة. فاذا الواجب الثالث هذا مهم. قطع الطمع - [01:04:38](#)

ما يمكن كيف تعرف صفات الله؟ ما تقدر تعرف صفات الله؟ لا رأيته وليس له مماثل ولم يخبرك الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية صفته فكيف ترجو ان تعرف صفات الله؟ اذا اي نص من نصوص الصفات فيجب - [01:04:54](#)  
كأن تقف عنده قليلا حتى تحقق فيه تلك الواجبات الثلاث التي هي اثبات الصفة التي يدور حولها النص نفي مماثلتها بصفات الخلق قطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة واضرب لكم مثالا. قال الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى. هذا من نصوص الصفات ولا لا - [01:05:11](#)

طيب ما الواجب علي فيه؟ ثلاث اول واحد ها واحد يجاوب واحد يجاوب اول شي يا شيخ اول شيء او من بالصفات التي يدور حولها النص وهي صفة الاستواء واثنين اعتقد انها استواء يليق بجلاله وعظمته لا يماثل استواء المخلوقين. صح؟ ثلاثة خلاص احجم عقلي عن الدخول في كيفية هذا الاستواء - [01:05:31](#)

اصلا انت من اهل السنة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مثال ثاني ورحمتي وسعت كل شيء ها هذا من نصوص الصفات وش  
الصفة اللي يدور حولها النص؟ وما الواجب علينا فيها - [01:06:00](#)

نعم استاذ ياسر. صفة الرحمة الواجب علي فيها اول شيء اثبات الرحمة. اعتقد انها رحمة خاصة بالله لا تماثل رحمة المخلوقين

والثالث اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الرحمة. هذا الواجب - [01:06:17](#)

مثال رابع ينزل ربنا الى السماء الدنيا. يلا يا جماعة من يفصل فيه؟ نعم يا استاذ اول شيء اؤمن بان الله ينزل هذا اول واجب. اثنين ام

في نزول عن الخلق - [01:06:33](#)

لا لا ام في مماثلة نزول الله لنزول خلقه صح. ثلاثة اصح اقطع التفكير والطمع في ان ادرك كيفية نزول الله جل وعلا. طيب من يجاوب

يا جماعة مين يجاوب ها الاخير؟ قول الله جل وعلا بل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع

- [01:06:52](#)

الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء اول شيء اؤمن بصفة الاصابع ها وليست تشبه اصابع المخلوقين ها ويعني انني اقطع الطمع

في التعرف على كيفية هذه الاصابع. وهكذا دواليك في كل نصوص الصفات. سهلة؟ ما يحتاج لها شيء. انتبه - [01:07:16](#)

انتبه لان من الناس من اثبت فقام بالواجب الاول لكن وقع في التنفيذ فترك الواجب الثاني ومن الناس من؟ اثبت ونفى التمثيل لكن

اقحم عقله في استكشاف الغيب. فاذا لا بد من الامور الثلاثة مجتمعة - [01:07:43](#)

لابد من الامور الثلاثة مجتمعة. القاعدة الخامسة او لك السادسة يلا وش يعني العدسة السادسة الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق

في الصفات الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات - [01:08:00](#)

وهذه قاعدة ايضا سهلة ومهمة وهي ان اننا اذا رأينا اسماء صفات الله جل وعلا اذا رأينا اسماء صفات الله نجدها متفقة مع اسماء

صفاتها الله له وجه ولنا وجه - [01:08:28](#)

ولا لا يا جماعة؟ هذي هذي مشكلة كبيرة لازم نحلها ترى. ما نطلع من المسجد الا حلينها ان شا الله وهي بسببها مثل الممثلة وعطل

المعطلة وحرف المحرفة بسبب جهلهم بهذه القاعدة - [01:08:48](#)

فالله له يد ولنا يد. مشكلة هذه الاسم متفق الله له علو ولنا علو الله ينزل ونحن ننزل الله ينزل من السماء الدنيا ونحن ننزل من

السطح. اذا في نزولهم هنا وهنا. الله له سمع ولنا سمع. الله له عين ولنا عين. مشكلة هذه - [01:09:01](#)

لا لا قال عند اهل السنة ما في مشكلة. وهي ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. يقول الناظم فيها توافق اسمى الى

يستلزم توافق الصفات يا من يفهم ما يمكن ابدأ ان - [01:09:20](#)

من اتفاق الاسمين اتفاق صفاتهما. قالوا طيب والدليل على ذلك؟ قالوا الدليل على ذلك العقل والنقل اما العقل فان المتقرر عقلا ان

الصفة تختلف باختلاف موصوفها. فاذا قيل ان هذا الكأس لين نحن وصفناه الان بماذا - [01:09:40](#)

باللين ثم صهرنا الحديد وقلنا الحديد لين. فهل لين الحديد كلين الكأس؟ الجواب لا. بل لكل لينة الذي يخصه ويناسبه. اذا مع الاتفاق

في الاسماء في المخلوقات فيما بينها لا يستلزم الاتفاق في الصفات فكيف بالخالق القوي - [01:10:02](#)

كامل من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. ابدأ بل اننا نجد اشياء في المحسوسات يا اخوان. اشياء اتفقت في المحسوسات

في اسمائها واختلفت في صفاتها. مثاله الشمعة مضيئة. نحن - [01:10:24](#)

وصفنا الشمعة بانها ايش؟ مضيئة والشمس مضيئة. اتفقت الشمس والشمعة بان كلا منهما موصوف بالاضاءة. فهل ثمة عاقل في الدنيا

يقول ان اضاءة الشمعة مثل اضاءة الشمس للاتفاق في الاسماء. تقول اذا قلت يد الله يد المخلوق اذا مثلها سبحانه الله. اذا صار

هالشمعة وهي - [01:10:38](#)

ما يستلزم الاتفاق مع الشمس وهي مخلوقة مخلوقين مع بعض. الاتفاق في الاسماء ما يستلزم الاتفاق في الصفات. اف يكون ذلك لازما

فيما بين الخالق القوي من كل وجه والمخلوق من كل وجه - [01:10:58](#)

ايش هالكلام هذا؟ بل تعال خذ منها يقول يقول الناظم يقول يقول الناظم توافق الاسماء لا يستلزم الصفات يا من يفهم لنا يد



وللبعوض مثلها توافق الاسم فهل تشبهها ها؟ اذا قلنا ان البعوض له يد وابن ادم له يد. فاتفق البعوض وابن ادم ان كلا منهما له يد -

[01:11:10](#)

يجينا واحد متعلق يقول اذا بما ان البعوض له يد وابن ادم له يد في اتفاق في الاسماء فاذا يد البعوض مثل يد بني ادم هل يعقل هذا اذا الله له يد ولنا يد. فيدنا تناسبنا وتليق بضعفنا وعجزنا ويد الله تناسبه وتليق بجلاله وعظمته جل وعلا. ما يمكن ابدا ما -

[01:11:38](#)

في ذهنك مثل ما ينقدح في اذا عند ذكر شيء من صفات الله لا يجوز ان ينقدح في ذهنك ما ينقدح ما يخصك انت هذي صفتك انت ما هي بصفة الله انا قلت يد الله ما قلت يد وليد - [01:12:00](#)

انا قلت يد والله ما قلت يد محمد يد الله يقول العلماء ان للصقر جناحا وللذباب جناح فاتفق الذباب والصقر ان كلا منهما له جناح اف يكون جناح الصقر كجناح افيكون جناح الذباب كجناح الصقر للاتفاق في الاسماء؟ الجواب لا يا اخي من يقول هذا رجل لا يدري ما

[01:12:13](#) يقول ابن خزيمة رحمه الله غضب -

في كتاب التوحيد لابن خزيمة وقال نقول لمن قال ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. ان لكم وجوها وللقرود والخنازير والحمير وجوها يقول ان لكم ايها المبتدعة اللي تقولون الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات طيب ماشي

[01:12:36](#) يستلزم اكيد قالوا اكيد قال عندكم -

ودوران قالوا لا ابدا مرة اي شي اتفقوا في الاسم يتفقوا قال بسم الله الكم وجوه وللقرود والخنازير والحمير وجوه فاتفق المبتدعة

والحمير والخنازير والقرود ان لكل منهم وجه فهل الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات؟ بكيفهم عاد - [01:13:01](#)

طب كيف نكلوا الامر؟ نكلوا الامر لهم. اذا خلاص هذي يسمونها اللاء الذهبية. توافق الاسماء. لا لا لا يستلزم. ترى هذي يسمونها اللاء

الذهبية حتى الف مليون خط توافق الاسماء لا يستلزموا توافق الصفات. القاعدة بزيادة اللام قاعدة رحمانية سنية محمدية -

[01:13:22](#)

لكن متى ما حذفت الله متى ما حذفت لها مش يصير القاعدة؟ توافق الاسماء يستلزم هذي قاعدة شيطانية ابليسية بدعية فانتبه لذي

اللام ذي حطها بالقلم العريض كذا لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم واضح يا جماعة هذي ولا مو بواضح؟ كلامنا واضح -

[01:13:42](#)

ولذلك نجد الله جل وعلا في القرآن يسمي نفسه باسماء يسمي بها عباده وليس المسمى كالمسمى. فانا فسمى نفسه بالعزیز وسمى

نفسه بعض عباده بالعزیز قالت امرأة العزیز وليس العزیز - [01:14:04](#)

الذي هو اسم لله كالعزیز الذي هو اسم لبعض خلقه. وسمى نفسه بالعليم ووصف اه اسحاق بالعليم. قال فبشرناه بغلام عليم. وسمى

نفسه جل وعلا بالحليب ووصف اسماعيل بالحليم فبشرناه بغلام حليم. وليس الحليم كالحليم ولا العزیز كالعزیز ولا السميع كالسميع

ولا غيره. ها وهكذا - [01:14:19](#)

القاعدة التي بعدها صح هذا بي جينا في قاعدة خاصة ان شاء الله ان شاء الله باذن الله القاعدة التي بعدها قاعدة الاضافة الى

الله جل وعلا قاعدة المضاف الى الله - [01:14:39](#)

قاعدة المضاف الى الله جل وعلا ما القاعدة في الاشياء التي تضاف الى الله؟ اسمعوا يا جماعة ضعوا الاقلام تكفون ضعوا الاقلام

وانتبهوا لي ان الله جل وعلا يضيف الى نفسه الكريمة اشياء كثيرة في كتابه اليس كذلك؟ يضيف الى نفسه الكريمة اشياء كثيرة قل

هذا - [01:15:24](#)

هذا رسولي هذا وجهي هذا يدي ها فيضيف الى نفسه اشياء كثيرة فهل الاضافة فهل القول في الاضافة جميعها من اول القرآن الى

اخره؟ قول واحد ولا يختلف قال اهل السنة لا يختلف وذلك يختلف باختلاف المضاف ونوعه اسمعوا اذا اضاف الله جل وعلا شيئا

منفصلا عن ذاته - [01:15:45](#)

بنفسه ها منفصلا عن الله كل الانفصال فهذه اضافة تشريف وتكريم مثاله قول الله جل وعلا ها ان طهرا بيتي بيتي المسجد الحرام

عين منفصلة عن الله ولا لا يا جماعة؟ العين المسجد الحرام - [01:16:08](#)

منفصل عن ذات الله كل الانفصال قائم بنفسه فحين اذ هذي اي اضافة ذي يا جماعة اضافة تجريب وتكريم انتهينا منها وامثلتها في القرآن كثيرة وانا بسألكم الان عنها. اما اذا اضاف الله شيئا لا يتصور لا يتصور العقل قيامه بنفسه بل لابد - [01:16:24](#)

ان يقوم في محل اخر فهي اضافة صفة الى موصوف مثل ولتصنع على عيني. هل شفتوا يوم من الايام عين قائمة بنفسها رايحة تمشي اسألها سلام عليكم وين الاخ؟ قالت انا والله خليته في البيت وانا جيت - [01:16:40](#)

مليت من البيت ابي اطلع اتمشى في السوق شوي ها هل في عين منفصلة فاذا اذا اضاف الله شيئا لا يتصور انفصاله عن موصوفه فهذه اضافة صفة الى موصوف. انتهينا - [01:16:54](#)

انتهينا؟ انتبهوا لماذا قرر اهل السنة هذه القاعدة سوف اجيب عنها بعد عرض الامثلة عليكم والاجابة عنه على طول ابي اسألكم وقل نوع الاضافة تشريف وتكريم ولا صفة الى موصوف ولماذا؟ بس. ورحمتي وسعت كل شيء. تشريف وتكريم ولا صفة الى موصوف -

[01:17:06](#)

ها ايش كل الصفة الا موصوف هذا صفة الى موصوف ورحمتي واسعة الكل موصوف يا رجل ها تأكد صح صح لماذا؟ لانه لا يتصور انفصال الرحمة عن محل تقوم فيه. ما في رحمة تروح تتمشى تلبس بشتاء وتوكل على الله - [01:17:26](#)

طيب اه الاخ هذا الاضافة قال الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله رسول الله مضاف والاسم

الاحسن مضاف اليه هذي اضافة صفة الى موصوفها ولا اضافة تشريف وتكريم - [01:17:55](#)

تشريف وتكريم احسنت لان ذات الرسول منفصلة عن ذات الله جل وعلا قائمة بنفسه. احسنت. ياسر قال الله جل وعلا آآ وغضب الله عليه ولعنه صفة الى موصوفها لان الغضب لا يتصور انفصاله عن - [01:18:22](#)

ولكن كره الله انبعائهم كره الله تشريف وتكريم بسرعة عدل شلون عدل عدلتها عشان قلت عدل ولا انك فهمت خطأك انت معنا ولا ما انت معنا؟ متى تكون الاضافة تشريف وتكريم - [01:18:41](#)

اذا كانت منفصلة طيب هل الكراهية الله هنا منفصلة عن الله يكره ولا ما يكره؟ يكره بعض الاشياء ولا لا؟ كراهيته منفصلة عن ولا

صفة من صفاته طيب صفات الله ما تنفصل عنه - [01:19:04](#)

شو طيب غيرك؟ غيرك اه اللي جنب عبد المجيد قال الله جل وعلا اه ولا قال النبي عليه الصلاة والسلام اصبر لا لا قال الله جل وعلا هذه ناقة الله لكم اية - [01:19:18](#)

هذه ناقة الله ناقة الله ها صفة الى موصوفة ها الزبالة موصوفية تشريف وتكريم. احسنت طيب لماذا ميز اهل السنة بين هذين

القولين؟ اضافة ليه هل السنة عقلاء؟ هل السنة اذكاء - [01:19:41](#)

ما تمشي عليهم الحركات اللي نص كم ذي ما تمشي عليهم ابدأ يأتيك المعتزل ذا الذكي والله ذكائه يقول ان الاضافة الى الله جل وعلا كلها من باب اضافة التشريف والتكريم. فاضافة الوجه الى الله كاضافة الناقة الى الله - [01:20:06](#)

فلا يفرقهم هؤلاء اهل البدع ما يفرقون بين ايش بين نوعي الاضافة. فيأتوني يا شيخ عبد الله يحرفون وجه الله. يقولون يا اخي

اضاف الله وجهه اليه كاضافة الجنة اليه - [01:20:33](#)

او كاضافة البيت الحرام اليه او كاضافة الناقة اليه او كاضافة عباد الرحمن اليه او كاضافة الرسول اليه. فهل اضافة عباد الرحمن في قوله وعباد الرحمن يعني ان من صفاته عباده الجواب لا. اذا كذلك سمع الله عين الله بصر الله علو الله استواء الله رحمة الله غضب

الله كراهية الله - [01:20:46](#)

كلها لا تخطي ان تكون صفة الى موصوفها لانها اضافة تشريف وتكريم الكلاب شف كيف دخلونا في متاهات ولكن على مين ايه هذي نفس الشي قالوا ابدأ هذي اضافة تشريف وتخريم هذي اضافة تشريف وتكريم هذي اضافة مخلوق الى خالقه فقط فاهل السنة

والجماعة رحمهم الله قالوا لا بل - [01:21:06](#)

نحن نفرق بين الاضافتين فاذا نقول فيها اضافة الاعيان اضافة الاعيان التي تقوم بذاتها اضافة تشريف وتكريم. اضافة الاعيان الى الله

ان كانت تقوم بذاتها اضافة الاعيان الى الله ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم. ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم - [01:21:29](#)

وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة الى موصوف واضحة ان شاء الله. الاعيان الاعيان المضافة الى الله ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم. وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة الى موصوفها - [01:21:58](#)

وان كانت لا تقوم بذاتها فاضافة صفة الى موصوفها اضافة صفة الى موصوفها واضح القاعدة؟ القاعدة التي بعدها خلنا نحاول نستوفي وعلى الاقل ولو ست قواعد او عشر كم عندكم الان - [01:22:20](#)

الثامنة على الاقل عشر قواعد على الاقل عشر قواعد. آا الايمان اه عفوا يجب في اسماء الله يجب في اسماء الله الايمان بها اسما والايمان بما بصفتها بما تظمنته من الصفات - [01:22:42](#)

الايمان بها اسما والايمان بما تظمنته من الصفات والايمان باثرها المتعدي. هذا هو الواجب علينا تجاه اسماء الله. يجب علينا في اسماء الله ان نؤمن بها اسما وان نؤمن بالصفة التي تتضمنها الايمان باثرها المتعدي. هذا هو الواجب علينا في اسماء الله جل وعلا -

[01:23:20](#)

فالرحمن يجب علينا فيه ثلاثة امور يجب علينا ان نؤمن بان من اسماء انه من اسماء الله فنسمي الله به ويجب علينا ان نؤمن بالصفة التي تتضمنها ذلك الاسم وهي صفة الرحمة. لان القاعدة المتقررة عند اهل السنة ان اسماء الله - [01:23:49](#)

كلها تتضمن صفات فالعزيز اسمه والعزة صفته. الرحيم اسمه والرحمة صفته الجبار اسمه والجبروت صفته. المهيمن اسمه والهيمنة صفته وهكذا في اسماء الله جل وعلا جميعا فاذا يجب علينا في اسماء الله ان نسمي الله بها ونطلقها على الله اسما هذا اول واجب.

الواجب الثاني ان نؤمن بالصفة التي تتضمنها ذلك - [01:24:08](#)

اسم ها؟ الواجب الثالث ان نؤمن بالاثار المتعدي. وهي انتبهوا يا جماعة وهي عبادة الله بمقتضى وصفاته بمعنى بمعنى ناخذ اسم التواب خلونا في اسم التواب. التواب اسم من اسماء الله بالكتاب والسنة والاجماع - [01:24:38](#)

يجب علي ان اسمي الله به اؤمن به اسما ويجب علي ان اؤمن بالصفة التي تتضمنها وهي صفة توبته على عباده ويجب علي ان اعبد الله بهذا الاسم. كيف كيف اتعبد لله بهذا الاسم؟ بمعنى انني اذا وقعت في الذنب والمعصية الا اقنط من رحمته ولا ايس من بل اعبد

بماذا - [01:24:58](#)

بالتوبة فاذا توبتي هي تعبد لله باثر هذا الاسم هذا ايمان بمقتضى هذا الاسم. مثال ثاني يا جماعة الرقيب اسم من اسماء الله بالكتاب والسنة والاجماع الرقيب فواجب علي فيها ثلاثة امور يجب علي ان اؤمن به اسما لله فاسمي الله بالرقيب. وهو يجب علي ان اؤمن

بالصفة التي تتضمنها - [01:25:23](#)

ذلك الاسم وهي صفة الرقابة المطلقة فلا يخفى على الله شيء جل وعلا. والواجب الثالث علي ان اعبد الله بمقتضى هذا الاسم؟ وش معناه؟ كيف بمعنى انني اذا خلوت بالمعصية والذنب ها ها ان استشعر ان الذي اعبد - [01:25:47](#)

من اسمائه الرقيب. وان من صفاته الرقابة اذا هو الان يطلع علي ويراني. فحينئذ لا تقدم نفسي على تلك المعصية خوفا وحياء من الله جل وعلا فاذا انزجرت نفسك عن المعصية استشعارا لمراقبة الله فانت عبت الله بايش؟ بهذا الاسم. واذا فاذا اتعبد لله بمقتضى

- [01:26:08](#)

اسمائه وصفاته هو موضوع حياتنا الذي من اجله وجدنا وخلقنا. نحن خلقنا لتعبد الله ولا لا؟ طيب نعبد بماذا؟ بمقتضى ايش بمقتضى اسمائه وصفاته القوي اسم لله وصفته؟ القوة. طيب الاثر؟ كيف اعبد الله بهذا؟ وهو اننا اذا - [01:26:29](#)

اردنا ان نتغلب على طاغية او او نبعد طاغية عن مكانه ان ندعو الله جل وعلا بان يعيننا لايماننا بان الذي ندعوه قوي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وهكذا. اذا موطوع حياتنا هو التعبد لله جل وعلا باسمائه وصفاته. القاعدة التي بعدها - [01:26:53](#)

القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها بسم الله على كل حال انا استوفينا لكن خذوها اسماء صفات الله معلومة باعتبار المعنى مجهولة باعتبار الكيف. صفات الله جل وعلا معلومة باعتبار معانيها مجهولة باعتبار كيفياتها. صفات الله تعالى معلومة باعتبار معانيها.

ومجهولة باعتبار - 01:27:13

كيفيةها وهذا هو الواجب علينا ايها الاخوان نحن ننظر الى صفات الله جل وعلا باعتبارين باعتبار معانيها وباعتبار كيفيةها اما باعتبار معانيها فهي معلومة لنا غير مجهولة. لان الله خاطبنا بها باللسان العربي. فالواجب علينا حمل تلك الالفاظ العربية على - 01:27:49 المتكررة في اللسان العربي عندنا. لا يمكن ابدا ان يخاطبنا الله بلفظة عربية ويريد منا غير معناها المتقرر في اللسان العربي. فلما خاطبنا الله الوجه قال ويبقى وجه ربك اذا هو يريد منا ان نحمل معنى الوجه على المعنى المتقرر عندنا في اللسان العربي وهو ما تحصل به المواجهة. لكن هذا - 01:28:13

المعاني فقط. واما باعتبار الكيفيات فلا يعلم كيفية وجه الله الا الله جل وعلا اذا لنا في عين الله نظران. اما باعتبار المعنى فالعين في اللغة العربية هي العين ايش؟ الباصرة ولا لا يجوز - 01:28:33

هذا في اللغة العربية لكن كيفية عين الله جل وعلا؟ لا ما اتكلم فيها فاذا اهل السنة ما يجهلون المعاني بل يجهلون الكيفيات واما المعاني فهم يعلمونها. ومن نسب اهل السنة رحمهم الله تعالى الى الجهل بالمعنى فقد كذب على - 01:28:51 يا اهل السنة والجماعة. فاهل السنة يعرفون معاني الصفات. يعرفون معاني الصفات. طيب اذا قلت ان اهل السنة كثرت حركتكم اشوف حركتكم وكثرت يعني خلاص هذا الوقت انتهى الدرس لا نأخذ بس القاعدة العاشرة وخلاص وننتهي - 01:29:10 ننتهي من ولا انا مجهز لكم اكثر من اثنين وعشرين قاعدة لكن على كل حال اذا اردتم ان تتعرفوا على تلك القواعد ارجعوا الى كتاب اللي صغير اسمه القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة - 01:29:28

شتو السنة والجمعة القواعد المذاعة في مذهب اهل السنة اربعة وستين قاعدة في مذهب اهل السنة من آآ واتقنها فباذن الله جل وعلا سوف يسهل عليه ما ورائها من التفصيلات والفروع. ايش كنا نقول؟ فاذا اذا جئنا الى معاني صفات الله يا شيخ عبد الله فهي معلومة - 01:29:43

واما اذا جئنا للكلام في الكيفيات فنقول لا ابدا. ولذلك يروى ان رجلا دخل على الامام مالك رحمه الله ها؟ فقال يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ هو يسأل عن المعنى الان ولا عن الكيفية - 01:30:03 هذي المشكلة عندي قال فاطرق الامام مالك برأسه حتى علاه يعني العرق من شدة ايش؟ من شدة هول هذا السؤال يسأل عن كيفية صفة من صفات الله. فقال الاستواء معلوم - 01:30:21

يعني انه معلوم باعتبار المعنى اللغوي. والكيف مجهول يعني حقيقة الاستواء المضافة الى الله لا اعلم عن كيفيةها والايمان به واجب لانه لان الله اخبرنا عن به عن نفسه وخبره صدق والسؤال - 01:30:38

عنه بدعة يعني السؤال عن الكيفية لما؟ لانه شيء لم يعني يسأله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجري على ولم يجري على السننهم. اذا على كل حال هذه جمل من القواعد عند اهل السنة والجماعة. فلعلكم ان شاء الله - 01:30:58 القواعد التي ذكرتها لكم وفي رسالة ايضا صغيرة اسمها رسالة في في لا اله الا الله اه رسالة في تبسيط مذهب اهل السنة والجماعة او في تسهيل او تيسير ما ادري وش سميتها. رسالة في تيسير - 01:31:18

او تسهيل مذهب اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. تجدونها في صيد الفوائد في الصفحة الخاصة بي. ارجعوا واقرؤوها ولعلكم ان شاء الله تتعرفون على ما لم يذكر من القواعد. قال الناظم في قاعدة معرفة المعنى والجهل بالكيف. ها؟ واحذر هديت واحذر سؤال الكيف - 01:31:38

عن اوصافه واجب بقول العالم الرباني الذي هو من يجمعه الامام مالك صح؟ قل نعرف المعنى ونجهل كيفها والسؤال يحرم يا اخ العرفان. سأني واحد منكم قبل ما آآ يعني آآ ما ادري سأني واحد منكم ما ادري يقول لا هذي نونية هذي النونية هي نونية السعداني وآآ انا الذي الفتة - 01:31:58

والمنة وهي تجدونها في موقع صيد الفوائد نونية في مئة في مئة وكم يا شيخ عبد المجيد في قرابة مئة وسبعين بيت في قرابة مئة وسبعين بيت جمعت آآ مجمل عقائد اهل السنة والجماعة على طريقة التفصيل - 01:32:24

على طريقة التأصيل ليس التفصيل على طريقة القواعد والاصول. وقد شرحتها والله الحمد والمنة في الثمر الداني على نونية  
السعداني. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:32:42